أنباء سورية

لافروف يؤكد أن مؤتمر سوتشي سيبحث تعديل الدستور والانتخابات

عقبات على طريق «جنيف 8».. النظام يُقاطع وديمستورا لمناقشة الحكم

عناصر الخوذ البيضاء يحملون جثة من بين انقاض مبنى سكني دمرته غارة في بلدة مديرا بالغوطة الشرقية امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تنبئ العقبات التي بدأت تظهر حتى قبل انطلاق النسخة الثامنة من مفاوضات جنيف أمس، بصعوبة مسارها الذي توقعت الامم المتحدة أن يكون طويلا ومعقدا.

فقد أجل وفد النظام السوري سفره الى جنيف، احتجاجا على البيان الصادر عن اجتماع المعارضة السورية في الرياض الاسوع الماضي.

وقالت صحيفة الوطن الموالية للنظام إن الوفد الحكومة أرجأ السفر دون تحديد موعد جديد، فيما نقلت عن مصادر ديبلوماسية أن النظام «مستاء» من البيان الختامي لمؤتمر المعارضة.

الصحيفة نقلت عن المصادر أن حكومة النظام ترى في بيان الرياض «عودة إلى المربع الأول في المفاوضات»، من حيث اصرارها جعل سقف المفاوضات هو رحيل الرئيس بشار الأسد قبل مرحلة الانتقال السياسي.

وبعد ان اعلنت الامم المتحدة أنها أخطرت بأن وفد النظام لن يسافر الى جنيف أمس، قال المبعوث الأممي ستيفان ديمستورا انه يجب على «وفد الحكومة السورية أن يأتي إلى محادثات جنيف» للايفاء بالتزاماته، مشيرا إلى أن «المفاوضات في جنيف يجب أن تجري دون شروط مسبقة»، وأنه «آن الآوان لأن تكون هناك تسوية حقيقية في سورية»، مشددا على ان مخرجات مؤتمر «الرياض 2» ساهمت في تنفيذ المقررات الدولية.

واعلن في افادة حول سورية أمام مجلس الامن، مركزا على أن «قرار مجلس الأمن 2254 هو مرجعية مفاوضات جنيف»، وأمل في أن يتم مناقشة الحكم والدستور والتوصل الى تسوية حول المعتقلين في هذه الجولة.

ولفت ديمستورا إلى أن «مؤتمرا سوتشي والرياض قد يساعدان على إطلاق مفاوضات حقيقية في جنيف»، مشيرا إلى «أننا سنعمل على تشجيع إجراء محادثات مباشرة بين وفدي الحكومة والمعارضة دون شروط مسبقة».

المبعوث الأممي يدعو وفد الحكومة إلى الحضور للوفاء بالتزاماته

المعارضة تشكّل وفدها من 23 شخصية وتؤكد أنه لا حل عسكريا

وقدر تكلفة اعادة الاعمار في سورية قد تصل الى 250 مليار دولار.

من جهتها، شكلت «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر المعارضة الموسع «الرياض 2»، وفدها المفاوض.

وأفادت مصادر مطلعة لـ«العربي الجديد»، بأن وفد هيئة التفاوض إلى جنيف «مؤلف من ثلاثة وعشرين عضوا يرأسهم نصر الحريري، ويضم أيضا كلا من: خالد محاميد، وجمال سليمان، وهنادي أبو عرب، وهادي البحرة، وعبد الأحد اسطيفو، وحواس خليل، وصفوان عكاش، وأليس مفرج، وأحمد العسراوي، وفراس الخالدي، ومنير درويش، وقاسم الخطيب، وعمار النحاس، ومحمد الدهني، وأحمد العودة، وياسر عبد الرحيم، وبسمة قضماني، وطارق الكردي، ومهند ديقان، وسامي بيتنجانة، ويوسف سلمان، ويحيى العريضي الناطق الرسمي باسم الوفد».

من جهته، أكد نائب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات السورية خالد المحاميد، أن الأزمة في سورية لن تنتهي إلا بحل سياسي شامل وعادل.

ونوه المحاميد في مقابلة خاصة مع قناة (العربية الحدث) الإخبارية بالدور الكبير الذي لعبته السعودية متمثلة في وزير الخارجية عادل الجبير الذي شارك على مدى يومين في المفاوضات التي جرت في الرياض، حتى تم التوصل إلى «منصة سورية» التي ستشارك في مفاوضات «جنيف 8» اليوم.

وبخصوص مؤتمر «الشعوب السورية» الذي تروج موسكو لعقده في سوتشي وأجلت موعده عدة مرات، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أنه سيخصص لبحث تعديل الدستور واجراء انتخابات رئاسية بإشراف الامم المتحدة.

لكن العضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد رمضان توقع أن تؤدي مقاطعة قوى المعارضة السورية المؤثرة إلى دفع روسيا إلى تأجيل الاجتماع الذي عدلت تسميته الى «مؤتمر الحوار الوطني» في منتجع سوتشي حتى فبراير أو مارس من العام المقبل.

نتنياهو يهدد الأسد بتوجيه ضربات حال سماحه بإقامة قواعد إيرانية

د.ب.أ: ذكر تقرير إخباري أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هدد بتوجيه ضربات لسورية حال تم السماح لإيران بإقامة قواعد على أراضيها.

وقال التلفزيون الإسرائيلي مساء أمس الأول، إن نتنياهو حذر الرئيس السوري بشار الاسد من أن اسرائيل ستتدخل عسكريا في الحرب السورية، إذا ما وافق الأسد رسميا على إقامة وجود عسكري إيراني في سورية.

وقال التلفزيون أن نتنياهو نقل رسالة بهذا الخصوص إلى الأسد عبر طرف ثالث. ورغم أن التلفزيون لم يكشف عن الطرف الثالث، ولكن من المعروف أن روسيا، التي زارها نتنياهو عدة مرات خلال العامين الماضيين، ترتبط بعلاقات وثيقة بالنظام وتقدم الدعم العسكري للاسد في قتاله ضد المعارضة منذ عام 2015. فضلا عن زيارة مفاجئة قام بها الاسد الى سوتشي الاسبوع الماضي التقى فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقالت تقارير اعلامية انه تخللها تبادل رسائل غير مباشرة بين الاسد واسرائيل.

يشار إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليبرمان قد حذر قائلا «لن نحتمل وضعا تتمركز به إيران وأتباعها على حدودنا، سندافع عن مصالحنا بكل الطرق التي نراها مناسبة».

الأمم المتحدة: ألف سوري يعودون من الأردن شهريا منذ اتفاق وقف النار في الجنوب

عمان ـ أ.ف.ب: أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس أن عدد السوريين العائدين من الاردن الى بلدهم منذ بدء العمل باتفاق خفض التوتر في جنوب سورية، بلغ قرابة الألف شهريا. وذكرت المفوضية ان العدد سجل ارتفاعا عن الستة أشهر التي سبقت، لكنها لاتزال نسبة صغيرة، مؤكدة في الوقت نفسه انها لا تشجع العودة الى مناطق غير آمنة.

وقال المتحدث الرسمي باسم المفوضية في الاردن محمد الحواري لوكالة فرانس برس إن «معدل عدد السوريين العائدين طوعا الى بلدهم ارتفع منذ اتفاق وقف اطلاق النار في جنوب سورية في يوليو الماضي الى نحو ألف لاجئ شهريا».

ودخل الاتفاق المذكور الذي تم التوصل اليه بناء على توافق اميركي ـ روسي ـ أردني، حيز التنفيذ في التاسع من يوليو قرب الحدود الاسرائيلية في ثلاث محافظات في جنوب سورية. وتشكل المحافظات الجنوبية الثلاث وهي القنيطرة ودرعا والسويداء، إحدى مناطق «خفض التوتر» الاربع التي اتفقت عليها روسيا وايران وتركيا في أستانا في مايو الماضي. وتنتشر في المنطقة الجنوبية قوات اميركية قرب الحدود مع الاردن، ما حتم إيجاد ترتيبات على الارض تشارك فيها واشنطن وعمان.

وقال الحواري «عاد 750 سوريا طوعا من الاردن الى سورية في اكتوبر الماضي، وعاد 1078 في شهر سبتمبر، فيما عاد 1203 أشخاص في أغسطس». وأكد ان هذا يشكل ارتفاعا في معدل عدد السوريين العائدين من الاردن طوعا شهريا الى بلدهم مقارنة بالأشهر الستة التي سبقت الاتفاق التي شهدت عودة 1700 لاجئ طوعا الى بلادهم.

وذكر أن المفوضية «لا تشجع العودة الى مناطق لا تكون آمنة او قابلة للعيش»، مضيفا «رغم ارتفاع أعداد العائدين، لكنها لاتزال أعداد صغيرة جدا تشكل أقل من 0,2٪ من إجمالي اللاجئين السوريين في الأردن».

أنباء لبنانية

"التوازن الحكومي قد يتغير بناء على المشاورات القادمة ومستعد لانتخابات مبكرة"

الحريري: سأستقيل إذا لم يقبل حزب الله تغيير الوضع الراهن

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري في نهاية مشاوراته مع رؤساء الكتل النيابية (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أنه «سيستقيل إذا لم يقبل حزب الله تغيير الوضع الراهن»، مشيرا إلى أن «التوازن الحكومي قد يتغير بناء على المشاورات القادمة ومستعد لانتخابات مبكرة».

وأضاف الحريري في مقابلة مع شبكة «سي نيوز» التلفزيونية الفرنسية إن على حزب الله أن يتوقف عن التدخل خارجيا وأن يقبل سياسة «الحياد» من أجل وضع نهاية للأزمة السياسية في بلاده.

مشددا «لا أريد حزبا سياسيا في حكومتي يتدخل في دول عربية ضد دول عربية أخرى».

وتابع: «أنا في انتظار الحياد الذي اتفقنا عليه في الحكومة.. لا يمكننا أن نقول شيئا ونفعل شيئا آخر».

وقال الحريري: أنا من كتب بيان الاستقالة، وأردت إحداث صدمة إيجابية من خلالها، كاشفا أن «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيزور لبنان في مارس المقبل»، جازما بأن «إيران هي سبب تدخل حزب الله في أنحاء المنطقة»، مبينا «أنني أود أن يكون استقرار لبنان الأولوية بالنسبة للجميع، ونحن نقيم حوارا حاليا لكنني أريد البقاء».

وشدد على «أنني أريد أن يكون لبنان مستقرا وألا يكون ساحة دموية، وأود حقا أن يكون لبنان كما نريده جميعا»، مشيرا إلى «أنني في الأسابيع الثلاثة الماضية تأثرت حقا بعاطفة الناس، وأعتقد أن واجبي يقضي تحقيق ما يريده اللبنانيون».

من جهة أخرى، شدد الحريري في تصريح تلفزيوني آخر، على «أنني أريد أن يبقى لبنان مستقرا وأنا أعمل لأجل مصلحة البلاد والأجواء إيجابية، وسنكون على قدر طموحات الشعب اللبناني».

وحول إمكانية عقد جلسة حكومية الأسبوع المقبل، دعا إلى «انتظار المشاورات».

في نفس السياق، استعجل الرئيس ميشال عون مشاوراته النيابية بحثا عن صيغة سياسية تستجيب لشروط الرئيس سعد الحريري لصرف النظر عن استقالته تكون مقبولة من حزب الله ومن معسكره الاقليمي، استجابة للظروف السياسية الضاغطة، مرتئيا فقء هذا الدُمّل السياسي قبل سفره الى روما، لا بعده، وكي لا يغادر بيروت تاركا خلفه حكومة متريثة الاستقالة او بالاحرى لا معلقة ولا مطلقة.

المشاورات التي شملت رؤساء الكتل والمجموعات النيابية او من يمثلهم انتهت في ختام يومها الطويل بلقاء بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري اطلعه فيه على نتائج مشاوراته، كما وضع الرئيس سعد الحريري بصورتها.

ولكن، السؤال هل بوسع حزب الله النأي بنفسه عن الطموحات الايرانية ومتطلباتها الاقليمية؟ وهل يستطيع اعلان انسحابه من الجبهات العربية التي يعترف بوجوده فيها والتي لا يعترف ام ان الحل سيكون على الطريقة اللبنانية «قولوا ما تشاؤون ونفعل ما نشاء»؟

وحتى لو توصل المستشارون الى الصيغة المرجوة، فإن الدوران اللبناني في الدوامة الاقليمية لن يتوقف طالما ان هناك مشاريع تسويات دولية للمنطقة تبرر سلاح من يتمسك بسلاحه.

المشاورات بدأت صباحا، وكانت المفاجأة مطالبة رؤساء كتل 8 آذار ـ كالوزير طلال ارسلان ورئيس الحزب القومي السوري حنا الناشف ـ بتفسيرات لمعنى النأي بالنفس، وهل تشمل الاعتداءات الاسرائيلية والارهاب؟!

وقال ان هذه الكلمة مطاطة ولها شروحات، علما ان الوزير ارسلان نفسه وافق عليها كما هي واردة في البيان الوزاري.

من جهته، لم يتطرق رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الى النأي بالنفس، ولكنه فاتح رئيس الجمهورية بموضوع حماية لبنان واستئناف عمل الحكومة، وخلّص الى القول ان الآراء متطابقة، وهذا ما اكده ممثل حركة امل الوزير علي حسن خليل، بينما اكد الوزير يوسف فنيانوس الذي حضر ممثلا لرئيس المردة سليمان فرنجية الموجود خارج لبنان ان المردة على موقفهم من النأي بالنفس، كما هو وارد في البيان الوزاري، في حين ترك ممثل التيار الوطني الحر نقولا صحناوي القرار للرئيس.

من ناحيته، قال رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع: تطرقت مع الرئيس عون الى ثلاث نقاط: النازحين السوريين الذين جاء وقت عودتهم الى بلدهم بكل كرامة وعزة، لأنه بات هناك حد ادنى من المناطق الآمنة، اوسع من لبنان، ثم موضوع النأي بالنفس الذي ورد في خطاب القسم، ثم في البيان الوزاري للحكومة، بحيث يجب ان يكون فعلا اكثر منه قولا، بمعنى الخروج الفعلي من ازمات المنطقة، وثالثا اذا الدولة بقيت دولة غير فعلية سنبقى معرضين للازمات، فسلاح حزب الله البعض يقول مش وقته، لكن نستطيع الذهاب الى معادلة لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم، كأن يحتفظ بالسلاح لكن قرار هذا السلاح يكون في الدولة، سيما وان حزب الله موجود في الدولة وهذا كمرحلة اولى.

واضاف: هذا ما تحدثت به مع الرئيس عون.

النائب وليد جنبلاط رئيس اللقاء الديموقراطي وصف بعد لقائه الرئيس عون الازمة بالعابرة والدقيقة، وان الرئيس عون اثبت شجاعة هائلة وحكمة كبيرة جدا في كيفية «الدوزنة» السياسية للخروج من هذا المأزق، ولا شك كانت مواقفه جد مهمة لتصويب الامور، وقد تركت له معالجة الامور ونحن نثق بحكمته.

وعن موضوع سلاح حزب الله، قال جنبلاط: اعتقد انه من الافضل ومن الحكمة ان لا نشير في اي محادثات لاحقة الى قضية السلاح، لأننا اذا دخلنا في سجال حول هذا الموضوع سنعود الى الحوارات السابقة، ودعا جنبلاط الى الاهتمام بالاقتصاد، بالاقتصاد، بالاقتصاد حتى رفع الفوائد بسبب الجمود بالاسواق.

رئيس مجلس النواب نبيه بري شدد امام زواره على ضرورة احتواء الازمة الداخلية بكاملها، ساخرا مما يُحكى عن قانون الانتخاب او استبداله، وقال: المكتوب مكتوب، واقول مجددا ان الانتخابات ستجري ونحن مصممون على اجرائها في موعدها وهذا ما اكده الرئيسان عون والحريري.

اما وزير العدل السابق اشرف ريفي فقد اعتبر ان دويلة حزب الله اقوى من الدولة، لافتا الى ان الحزب يسيطر على الدولة والحكومة وبقانون الانتخابات يضمن الغالبية النيابية في الانتخابات المقبلة، وقال: ان الحريري اضاع الفرصة بتراجعه عن استقالته، معتبرا التريث هرطقة دستورية، واضاف: ان الحريري كان اسيرا لدى حزب الله، واليوم عاد مرة اخرى الى الاسر، لافتا الى ان الشارع السني في لبنان يعيش حالة ضياع والغموض سيد الموقف.

جنبلاط: من الأفضل عدم التطرق إلى سلاح الحزب

جعجع: ليبق السلاح ولكن يكون قراره للدولة

وهبة قاطيشا لـ «الأنباء»: التريث أصبح بفعل تصريح الجعفري غير ذي معنى

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية العميد الركن وهبة قاطيشا أن المشاورات بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري، والحوار المزمع انعقاده بين الفرقاء اللبنانيين، باتا مسمومين سلفا بتصريح قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي الجعفري، الذي أكد فيه أن سلاح حزب الله غير قابل للنقاش، معتبرا بالتالي أن هذا السهم المسموم أصاب مساعي رئيس الجمهورية في معالجة أسباب استقالة الرئيس الحريري، وقطع الطريق سلفا على أي تسوية جديدة من شأنها تفعيل سياسة النأي بالنفس.

ولفت قاطيشا في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين بدءا من الرئيس حسن روحاني مرورا بالمستشار علي أكبر ولايتي وصولا إلى الجعفري، أسدلت ستارا حديديا بين ما أعلنه السيد نصرالله عن وجود نية لانسحاب حزبه من سورية والعراق، وتريث الرئيس الحريري إفساحا في المجال أمام إمكانية التوصل إلى تسوية جديدة، ناهيك عن أنها أكدت على الحجم الكبير للتدخل الإيراني في الشأن اللبناني.

وردا على سؤال، أعرب قاطيشا عن قناعته بأنه ليس من باب الصدف وجود تطابق حرفي بين كلام الجعفري وكلام رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي أكد فيه أثناء مناقشة الاستراتيجية الدفاعية في عهد الرئيس ميشال سليمان أن «سلاح حزب الله غير قابل للنقاش»، ما يعني من وجهة قاطيشا أن هذا الموقف السلبي والمسموم، أشبه بـ «مسمار جحا»، إذ في كل مرة تتجه فيه الأمور بالداخل إلى البحث بشرعية سلاح حزب الله أو أقله إلى وضع ضوابط له، يصدر هذا الكلام إما من طهران وإما من حارة حريك ليقطع الطريق أمام إمكانية قطف الثمار المرجوة من الحوارات والمناقشات.

وعليه أعرب قاطيشا عن يقينه أن تريث الرئيس الحريري أصبح بفعل كلام الجعفري غير ذي معنى، فلا حزب الله قادر على مخالفة التوجيهات الإيرانية وإملاءات الحرس الثوري عليه، ولا طهران مستعدة لإضعاف يدها العسكرية في لبنان وعلى شواطئ المتوسط، ما يعني والكلام لقاطيشا، أن لعبة «ربح الوقت»، التقليدية، عادت من البوابة الإيرانية المعهودة، لتفرض نفسها ومن جديد على مرحلة ما بين التريث وإعلان الاستقالة رسميا.

وردا على سؤال، ختم قاطيشا مشيرا إلى أن العهد يحاول مشكورا إنقاذ الحكومة والتسوية والبيان الوزاري الذي أكد على حياد لبنان عن الصراعات الإقليمية، إلا أنه في حقيقة الأمر بات بفعل التدخل الإيراني السافر، واقعا بين المطرقة الإيرانية وسندان الاستقالة، مختصرا بالقول: «نحن أمام أزمة حكومية مفتوحة ومعقدة سياسيا».